

المجلس الرابع في التعليق على كتاب عمدة الأحكام

محمد الشرافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو المجلس الرابع من التعليق على كتاب العمدة آآ في الحديث نعم سم بالله - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين. ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى عن - [00:00:50](#)

النعيم المجرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجرا من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ - [00:01:10](#)

فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته في - [00:01:30](#)

فليفعل وفي لفظ سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان المؤلف رحمه الله ختم هذا الباب الاول - [00:01:50](#)

من ابواب كتاب الطهارة بهذا الحديث برواياته وهو في فضل الوضوء. والوضوء له يعني من فضائله ومزاياه من اوجه الاول انه من علامات الايمان دليله قول الله تعالى يا ايها الذين - [00:02:10](#)

امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وتصديروا الاية بهذا الوصف يدل على ان ما يأتي من علامات الايمان وايضا من اسباب زيادة الايمان فالوضوء من اسباب زيادة الايمان. من فضائل هذا الرابع الثالث - [00:02:30](#)

لما يؤخذ من الاية ايضا انه طهارة. قال الله عز وجل في اخر الاية وهي الاية السادسة من سورة المائدة. قال سبحانه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. اذا فالوضوء طهارة. الرابع من انه - [00:02:50](#)

من من حافظ عليه فهذا يدل على ايمانه ايضا من السنة. قال صلى الله عليه وسلم في الوضوء لا يحافظ عليه الا مؤمن طيب ايضا والمحافظة والمراد بالمحافظة هنا ان يحافظ عليه بشكل دائم - [00:03:10](#)

اما في الصلاة وما يجب له ما يجب له الطهارة فهو امر واجب. ولكن في غير الصلاة. في غير الصلاة يعني في يعني حياة الانسان المعتادة ولا سيما في المواضع التي جاءت بها السنة مثل الخروج من المنزل ومثل - [00:03:30](#)

عند النوم قال صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اخذت مضجعا فتوضأ وضوءك للصلاة. طيب الخامس من فضائل الوضوء انه اسباب تكفير الذنوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه - [00:03:50](#)

خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل يديه خرج من من يديه كل خطيئة كانت بطشتها يده مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجليه خرجت كل قاطية مشتها رجلاه - [00:04:10](#)

ومع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب. وهذا الحديث رواه مسلم. طيب ايضا من فضائل الوضوء ان الانسان اذا توضأ كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في وضوءه وصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه - [00:04:30](#)

غفر اللهم له ما تقدم من ذنبه وما تقدم معنا. سابع من فضائل الوضوء ما في هذا الحديث. انه يأتي يوم القيامة وابيض ورجلاه ويدها بيض. وهذا الحديث بمعنى كما سوف نفضله ايضا. طيب اذا فهذه - [00:04:50](#)

فضائل الوضوء وعليه فنقول الوضوء عبادة مستقلة. عبادة مستقلة فالانسان يتوضأ حتى ولو لم الصلاة او الطهارة او غيرها او غيرها

مما آآ تجب له الطهارة او تشرع له الطهارة - 00:05:10

على سبيل السنية. طيب يقول آآ المؤلف ما نقله عن نعيم المجر. نعيم هذا تابعي والمجر هذا لقبه لقبه المجر وكذلك لقب ابيه وسمي بالمجر اي لقب المجر لانه كان يجمر المسجد اي يطيبه بالمجر. يعني جمر ويضع عليه - 00:05:30

العود او ما اشبه ذلك مما له رائحة ذكية. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يعني امتي الذين اجابوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. يدعون يوم القيامة يدعون اي ينادون. لان كل واحد - 00:06:00

يدعى والامة تدعى كاملة وتدعى ايضا يدعى الافراد. يدعون يوم القيامة غرا محجلين. الغر هم الذي في وجهه بياض ومحجلين البياض الذي في اليدين وكذلك الرجلين. مأخوذ من غرة الفرس ومن - 00:06:20

طيب قال من اثار الوضوء من هنا سببية من اثار الوضوء يعني بسبب اثر الوضوء قال فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. هذه الجملة الاخيرة هذه من كلام ابي هريرة رضي الله عنه - 00:06:40

وهذا من اجتهاده رضي الله عنه قال فمن استطاع منكم يعني ايها المسلمون ان يطير غرته فليفعل لكن اطالة الغرة غير ممكن اطالة الغرة غير ممكن. ولذلك العلماء قالوا ان هذا مدرج من كلام ابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:00

بل قال بعض العلماء ان الذين رووا صفة الصلاة صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه عشرة يرد هذا الوصف اي هذه الجملة الا في حديث ابي هريرة. ثم ايضا الذين رووا صفة الوضوء عن ابي هريرة - 00:07:20

رضي الله عنه لم يرد احد لان احدا منهم قالها الا نعيم. اذا فعامة من نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام وضوءه لم يذكرها وعامة من روى ذلك عن ابي هريرة لم اذكروها فهذا يدل على ان هذا من كلام ابي هريرة رضي الله عنه ثم - 00:07:40

قلنا ان ان اطالة الغرة غير ممكن لان الغرة في الوجه. واصلا الوضوء يشمل جميع الوجه. فكيف نطيلها ما يمكن اذا لكن التحجيل يمكن يمكن يطال في اليد يطال في الرجل لكن هذا كما سمعتم هذا مدرج من كلام ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:00

بين هالرواية الثانية قال وفي لفظ رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ فغسل وجهه ولم يذكر انه الغرة فغسل وجهه بيديه حتى كاد يبلغ المنكبين. والمنكب هو عند الكتف ملتقى - 00:08:20

الكتف مع العضد هذا المنكب. ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين. والساق معروف وهو ما تحت الركبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطال - 00:08:40

فليفعل. وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وهذا واضح تبلغ الحلية يعني تصل الحلية والحلية هو ما يحلى به المؤمنون في الجنة رجالا ونساء - 00:09:00

وقد دل القرآن على ان اهل الجنة يحلون بالذهب والفضة واللؤلؤ والحريير طيب قال الله تعالى وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم ثرابا طهورا. هذي في سورة وقال في سورة الحج يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباس فيها حريير اذا - 00:09:20

الذهب والفضة واللؤلؤ والحريير وهذا للرجال والنساء في الجنة نسأل الله لنا ولكم فضله. طيب في هذا الحديث فوائد منها فضيلة الوضوء كما تقدم. فضيلة الوضوء. ومنها ان الناس ينادون يوم القيامة بفصل - 00:09:50

ومنها اثبات يوم القيامة. اثبات يوم القيامة وهو اليوم الاخر. وسمي هذا اليوم بيوم القيامة لثلاثة امور. اولاً لان الناس يقومون يقومون لرب العالمين. قال الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين. والثاني لانه يقام فيه العدل. قال الله تعالى ونضع الموازين

القسط - 00:10:10

يوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. والثالث لانه يقام فيه الاشهاد يشهدون كل نبي يشهد على امته ويشهد نبينا علينا ونشهد نحن للانباء السابقين - 00:10:40

امة الاسلام وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. قال الله عز وجل انا لننصر الرسل انا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. ويوم يقوم الاشهاد. طيب. ومن الفوائد - 00:11:00

ومن الفوائد انه ينبغي على رأي ابي هريرة اطالة الغرة في الغرة والتحجيل والصواب وان ذلك ليس مستحبا. وانما يتوضأ في الوجه

والوجه ما يتعدى يعني من منابت شعر راس. يعني منحني الجبهة الى - [00:11:20](#)

اذن اذن واما الغرة والتعجيل فانه يشرع في العصد ويشرع في الساق فقط من غير زيادة وهذا هو آآ مذهب عامة رضي الله عنهم

ومن الفوائد ان العالم مهما بلغ علمه فقد يأتي باجتهاد لا يوافق عليه - [00:11:40](#)

ان العالم مهما بلغ علمه فقد يكون له اجتهاد لا يوافق عليه. فهذا ابو هريرة رضي الله عنه احد علماء الصحابة بل اكثر الصحابة رضي

الله عنهم رواية العلماء انه روى ثلاثة الاف واربع مئة وثلاثون - [00:12:00](#)

حديثا ثلاث الاف واربع مئة وثلاثة من حديثا ومع هذا فهل هذا الرأي الذي لا يوافق عليه ومن الفوائد اثبات ان المؤمنين يحلون في

الجنة نسأل الله لنا ولكم من فضله وتقدم هذا معنا - [00:12:20](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى باب الاستطابة عن انس مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم

اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:12:40](#)

الخبث بضم الخاء والباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين واناثم طيب قوله رحمه الله باب الاستطابة

يعني باب اداب دخول الخلاء واداب الاستنجار والاستطابة مأخوذة من الطيب يعني طلب الطيب اي طلب النظافة طلب النظافة -

[00:13:00](#)

وهذا الباب ايها الاخوة وايتهما الاخوات يدل على شمول وعلى انها سريعة كاملة من رب العالمين لانها ما تركت شيئا الا بينته. وقد مر

معنا قول اليهود اظنه مر علينا في هذا الدرس او في غيره - [00:13:30](#)

قول اليهودي لسلمان الفارسي رضي الله عنه قد علمكم نبيكم كل شيء القراءة حتى القراءة فقال سلمان رضي الله عنه نعم لقد نهانا

ان نستقبل قبلة بغط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي برجيع او عظم او نستنجي باقل من ثلاثة - [00:13:50](#)

وقال انس رضي الله عنه ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في الهواء الا اعطانا منه خبرا اذا فهذا الباب

مما يدل على سمو هذه الشريعة وعظمتها وشمولها. طيب قال رضي الله عنه اه كان ان النبي - [00:14:10](#)

صلوا عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. طيب قولوا اذا دخل الخلاء المراد اذا اراد الدخول

كما جاء ذلك في رواية معلقة عند البخاري - [00:14:30](#)

رواها البخاري ايضا في الادب المفرد كان اذا اراد دخول الخلاء وليس الامور اذا دخل قالها الذكر لا وانما قبل دخول الخلاء قال اللهم

اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. اللهم يعني يا الله. يا الله اني - [00:14:50](#)

اعوذ بك اعوذ اي التجأ واعتصم من شر الشياطين والخبائث والخبث بضم الباء بضم الباء قال المؤلف جمع خبيث. جمع خبيث

الخبث يعني ذكر الشياطين والخبائث الاناث. هكذا فسرهما المؤلف وقال بعض العلماء انها بضم الباء الخبث - [00:15:10](#)

والخبائث في كل الخبث الارواح الشريرة والخبائث يعني الشرور. فيكون الاستعاذة من جميع الشرور. وعلى كل حال هي استعاذة من

الشر واول الشر ورأس الشر هو ابليس وذرية الشياطين. طيب بهذا الحديث فوائد - [00:15:40](#)

منها شمول الشريعة كما تقدم وانها جاءت باداب حتى في هذا الموضع. ومن الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر ان النبي عليه

الصلاة والسلام بشر. وذلك يؤخذ من هذه الاحاديث من وجهين. الاول انه يقضي حاجته كغيره - [00:16:00](#)

يقضي حاجتك كغيره. فيبوء صلى الله عليه وسلم ويتغوط وقد جاءت احاديث تدل على ذلك. ومنها انه يحتاج الى استعاذة فهو عليه

الصلاة والسلام يحتاج الى ربه. فلا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا. وفي هذا الرد على الذين يغفلون في - [00:16:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وبالمناسبة فانه انتشر مقطع لبعض الفضلاء يذكر فيه خصائص للنبي صلى الله عليه وسلم. بعضها صحيح

وبعضها ليس صحيحا. منها انه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم الارض تأكل فضلاته - [00:16:40](#)

الارض تأكل فضلاته يعني ما يبقى لو تغوط عليه الصلاة والسلام اكرمكم الله لو تغوط في الارض ما يبقى فيه غائط يروح يذهب

والبول ايضا نقول اين الدليل؟ لكل من قال شيئا مما يتعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام برب العالمين قبل كل شيء - [00:17:00](#)

او بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالقرآن او بشيء من الدين نقول لابد من دليل. فما لا يدل عليه الدليل فنقول هذا غير صحيح ومن

الفوائد مشروعية قول هذا الدعاء عند دخول الحمام والمراد الحمام هنا عند المراحيض والحمام - 00:17:20

يطلق في كلام العلماء وكلام السلف على مكان الاغتسال المغتسل. يقول دخل الحمام يدخل الحمام البعض النساء لا تخون الحمامات يمنع عن النساء دخول الحمامات. بعض الناس يقول كيف مسكين المرأة وش تسوي طيب؟ نقول لا المراد بالحمامات في كلامهم -

00:17:40

مغتسل لانه كان خارج البيوت في اماكن الاغتسال التي ما كان عندهم مثل ما عندنا الان من توفر المياه متوفر اماكن للاستحمام فكان الرجال يذهبون لتلك الاماكن. قالوا في النساء ما يذهبن لانه ما كان فيها كشف العورات فربما انكشفت عورة المرأة في تلك المكان.

ولذلك حرموا عليها - 00:18:00

دخول الحمام والا فان الحمام الموجود الان المرحاض في البيوت جائز ما في اشكال الحمد لله. ومن الفوائد اثبات ان الخلاء هو مكان قضاء الحاجة مكان لوجود الشياطين. مكان وجود الشياطين ولذلك شرع لنا الاستعاذة - 00:18:20

منهم ومن الفوائد ان الشياطين فيهم ذكور واناث. فيهم ذكور واناث. وهذا امر يعني امر واضح طيب ولعلنا نكتفي بهذا اليوم

والله تعالى اعلم طيب يقول ابو عبد الله هل يؤخذ من حديث كراهة الاكمام - 00:18:40

ضيقة واسعة واذا كان واسع يمكن يسفل معها الوضوء للذراعين. ما ادري يا ابا عبد الله وش وجه هذا يعني ما يظهر لي آآ ان الفائدة

من الحديث وعلى كل حال هو امر طيب كون كون - 00:19:30

اكمام واسعة من اجل ان يسعه الوضوء فامر طيب. طيب نسألکم نحن ابتكرنا للوضوء فضائل نريد فضائل وضوء من القرآن. من

فضائل الوضوء من القرآن طيب ابو مشعل الشرافي يقول يذكر دعاء الخلاء ولو نساه او للدخول. واما اذا لم يجلس - 00:19:50

المجلس فيقوله لا اشكال. اما اذا جلس فيقول بقلبه ولو قاله حتى بلسانه بصوت منخفض فارجو ان لا يكون به بأس بن زيد يقول

ليطهرکم طيب ماشي ايضا عبد المنعم التوابي والمطهرين ما ذكرناه - 00:21:20

هذا يبدو منه. طيب شكلكم ما انتبهتم. طيب يقول هو من علامات الايمان. يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة

فذكر الوضوء. ذكر الوضوء فدل على المقتضى ما بعده من علامات وايضا كما ذكر - 00:21:40

ليطهرکم طيب اعطونا فضائل فضائل الوضوء من السنة كل واحد يجيب فضيلة ما يخالف. باكثر من فضيلة شوق الدوسري صحيح.

من علامات الايمان ماشي طيب عين عماري يقول تمسح صحيح محمد بن عبد الله الشرافي علامة المؤمن يوم القيامة ماشي مداح

بن زيد تكفير الذنوب علامة الايمان - 00:22:00

استحسنتم صح عبد المنعم يأتي يوم القيامة غر محجا مثل الوضوء. صحيح ابو مشعل علو الدرجات في الجنة منين ابو مشعل؟ لين

ناخذها؟ لكن نريد شيء معين هائي العمالة لمن توضع وصلى ركعتين غفر الله ما تقدم من ذنبه. صح يا علي - 00:23:00

محمد الدوسري تكفير الذنوب من علامات الايمان. ماشي طيب ابو عبد الله يقول هل يشرع الدعاء عند دخول دخول دورة المياه ولو

لم يرد في قضاء الحاجة الظاهر انه نعم لقوله كان اذا اراد - 00:23:30

اذا دخل خيدرة دخول خلا. الظاهر انه نعم لان مكان الشياطين. لا بأس. ومشعل اشتراكي حيث بلال وقعنا عليه في الجنة صاحب

مشعل ماشي لكن هنا ترى ما ذكرنا هذا. طيب نفسي محمد الدوسري خلاص نفس الاجابة السابقة - 00:24:00

طب خلص جميل. طيب اه جملة السؤال الثاني الان. جملة من استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل فيها كلاما اعطنا خلاصته. جملة

فمن استطاع منكم يطيل غرته فليفعل. ذكرنا فيها كلاما اعطني الخلاصة - 00:24:20

ايش خلاصة ما قلنا فيها فمن استطاع يلا يا جماعة طيب اي العمال يقول انه زيادة من ابي هريرة وليس من قول النبي صلى الله

عليه وسلم. صح. عبد محمد عبد الله ثم الى اعضاء الوضوء. يعني يعني تقول يكفي من غير الزيادة لا بأس - 00:24:40

خالد بن صالح لا يحفظه الا مؤمن تكفير الخطايا هذا قديم يا شيخ خالد وينا خلصنا الى سؤاليين بعده. ابو عبد الله اجتهد ابي هريرة

ماشى. فداح بن زيد يكلم غيره صحيح - 00:26:00

وعبد وضوء ساب لحية المؤمن في الجنة يعني سيد الدوسنة من حديث ابي هريرة فليفعل هذا ليس مستحبا ماشي صحيح ابو عبد

الله مدرج جميل صح اذا الحمد لله. نقول قوله من استطاع منكم هذا من كلام ابي هريرة رضي الله عنه. وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:20](#)

طيب السؤال الرابع قلنا ان المؤمنين في الجنة يحلون باربعة اشياء ذكرنا الايتين اذكرها طيب ما حديث المؤمن؟ للرجال والنساء صحيح اربعة اربعة يا علي اربع اربع اشياء يلا يا جماعة - [00:26:50](#)

طيب علي اساور الذهب والفضة باقي عبد المنعم الذهب والحليب واللؤلؤ الفضا صح محمد عبد الله الشرافي اسير من ذهب باقي ابداح بن زيد صح ذهب فضة حرير لؤلؤ خالد بن صالح مدرج منورنا بخطاياتها صح يا خالد لكن ما ادري هالبت يجيك متأخر ولا كيف؟ اخش ان البت يجي متأخرا - [00:28:00](#)

ابو مشعل الشرافي والذهب والفضة صح؟ سين الدوسري اساور من ذهب وفضة ولؤلؤ ولباسهم حرير زهرة الوادي الذهب والفضة والحليب صح صح ابو عبد الله باقي باقي اللؤلؤ يا ابو عبد الله اذا ثلاث اربع الذهب والفضة والحرير واللؤلؤ طيب - [00:28:30](#)
اخر سؤال ذكرنا ان يوم القيامة سمي كذلك بثلاث اشياء اذكروا اثنين منها. لماذا سمي يوم القيامة قلنا ثلاث اشياء ذكرتها لكم نريد شيئين بس نريد شيئين يا اخواني اثنين - [00:29:00](#)

طيب اين العمال؟ يقول جمع الناس جمع الناس قيام الناس من قبورهم. هذا واحد بس محمد عبد الله الشرافي قيام الناس بقبولهم واحد. مداح بن زيد يقوم الناس فيه رب العالمين يقام بالعدل صح. خالد بن صالح الذهب والفضة والنؤلؤ - [00:30:10](#)
جاب ماشي هذا السؤال اللي قبل عبد المنعم يقوم فيه ناس يقومون فيه يعني يحشرون لا يقومون قيام الواقفين. وانه يقام فيه العدل صح. حسين الدوسري يقوم فيه العدل والاشهاد صح. معهد واحد اثار - [00:30:40](#)

الذهب والفضة واللون حرير هذا الجواب السابق صح. زهرة الوادي لقيام النصاب العالمين قيام الاشهاد صحيح. اذا الحمد لله اذا اجوبة. اذا يقوم الناس رب العالمين يقوم الاشهاد يقام فيه العدل. والى هنا ننتهي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:00](#)